

إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية الحكومية دراسة تطبيقية على الصكوك الحكومية السودانية

سليمان ناصر ♦ وأ. ربيعة بن زيد*

مستخلص

(Published in Dirasat Iqtisadiyah Ismiah Vol. 20 No.1)

تعتبر الصكوك الإسلامية من أبرز منتجات الهندسة المالية الإسلامية، التي استطاعت أن تجد لها مكانة بارزة في أسواق المال العالمية، في ظل الاهتمام العالمي بالتمويل الإسلامي، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة.

وفي ظل ذلك الاهتمام العالمي أيضاً، برزت الصكوك الإسلامية الحكومية بوصفها نوعاً من الأدوات المالية التي تساعد الدول والحكومات على تعبئة الموارد وتغطية العجز في الموازنة العامة، وتمويل المشاريع، خاصة ما يتعلق منها بالبنية التحتية. وتبعاً لهذا الاهتمام بالصكوك الإسلامية بما فيها الصكوك الحكومية، كانت الحاجة واضحة وملحة إلى أدوات لإدارة المخاطر المتعلقة بإصدار وتداول هذه الصكوك والتحوط منها، وهو ما يسعى هذا البحث إلى دراسته، خاصة فيما يتعلق بالصكوك الإسلامية الحكومية، سواء في الجانب النظري، أو بالتطبيق على صكوك حكومية مصدرة ومتداولة تم اختيار السودانية نموذجاً لها.

لذلك فإن الإشكالية الأساسية التي يعالجها البحث تتمثل في: ماهي أهم المخاطر التي تواجه الصكوك الإسلامية الحكومية؟ وكيف تتم إدارتها؟ وماهي أهم الآليات المطبقة منها في إدارة الصكوك الحكومية السودانية؟

وقد تمت معالجة هذا الموضوع من خلال جزأين نظري وتطبيقي، ومن خلال أربعة محاور هي:

- مفهوم الصكوك الإسلامية ودورها في تمويل عجز الموازنة ومشاريع الدولة.

♦ جامعة ورقلة - الجزائر.

* جامعة ورقلة - الجزائر.

- مخاطر الصكوك الإسلامية وكيفية ظهورها في الصكوك الحكومية.
- إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية عامة والصكوك الحكومية خاصة.
- دراسة تطبيقية على الصكوك الحكومية السودانية للفترة: 2005 – 2010.

Risk Management of Sovereign Islamic *Ṣukūk* Application Study on Sudan Sovereign *Ṣukūk*

SULIMAN NASSIR

RABEE'A BIN ZAYD

Abstract

Islamic *Ṣukūk* are considered of the most famous Islamic financial products, which were able to have a prominent place in the global financial markets ,in light of the global interest in Islamic finance ,especially after the recent global financial crisis.

Also in light of this world interest, the Islamic sovereign *Ṣukūk* emerged as financial instruments that help states and governments mobilize resources, cover the deficit in public budget ,and finance projects ,especially infrastructure.projects. Consequently to the growing interest in Islamic instruments ,including sovereign *Ṣukūk*, there was an obvious and urgent need for tools to manage risks related to *Ṣukūk* issuance , trading and hedging. This is what the present research seeks to address, especially with regard to the Islamic sovereign *Ṣukūk*, both in theory and in application to issued and traded *Ṣukūk*. The Sudanese model was chosen for this purpose.

Therefore ,the basic problems addressed by the research are: What are the risks faced by the Islamic sovereign *Ṣukūk*? How are these risks managed? And what are the most important mechanisms applied in the management of Sudanese sovereign *Ṣukūk*?

This issue has been addressed in its theoretical as well as practical aspects, and through four axes:

- The concept of Islamic *Ṣukūk* and their role in financing the budget deficit and public projects.
- The risks of Islamic *Ṣukūk* and how they appear in the sovereign *Ṣukūk* -.

- Risk management of Islamic *Ṣukūk* in general and sovereign *Ṣukūk* in particular.
- Application study on Sudanese sovereign *Ṣukūk* for the period 2005-2010.

تطوير صيغ التأمين الإسلامي

سامي إبراهيم السويلم*

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد. تقوم الصناعة المالية عموماً على ركنين أساسيين: التمويل وإدارة المخاطر. وبينما تقوم المصارف الإسلامية بدور مهم في تقديم التمويل الإسلامي من خلال الصيغ الشرعية، فإن مجال إدارة المخاطر في المالية الإسلامية لا يزال محدوداً. وتقوم مؤسسات وشركات التكافل أو التأمين الإسلامي بدور مهم في بعض أنواع المخاطر، مثل مخاطر ملكية الأعيان والمنافع، المخاطر المتعلقة بالجوانب الصحية ونحوها.

وكما هو الشأن في الجانب المصرفي، فإن صناعة التكافل حذت حذو النموذج التقليدي للتأمين، مع محاولة تعديل النظم والآليات لتستوفي المتطلبات الشرعية. ولا حرج من حيث المبدأ في سلوك هذا المنهج في أسلمة جوانب الحياة العملية، لكن الخلل ينشأ من حصر النموذج الإسلامي في نطاق ضيق ونمط وحيد، بما قد يؤدي إلى تراجع مصداقية البديل الإسلامي وغلبة منهج المحاكاة للنموذج التقليدي.

للخروج من هذه الحلقة المفرغة نحتاج أن نلقي نظرة خارج الصندوق، ونستطلع فرص إيجاد صيغ وبدائل إسلامية في مجال التأمين وإدارة المخاطر عموماً، على نحو أكثر مصداقية من الناحية الشرعية، وأكثر كفاءة من الناحية المالية. هذه الورقة محاولة في هذا الاتجاه، وهي تبني على مشاركة الكاتب في ملتقيات التأمين التعاوني السابقة التي نظمتها مشكورة الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل.♥

* مدير مركز تطوير المنتجات المالية الإسلامية بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية.
♥ الملتقى الثاني للتأمين التعاوني، 27-28 شوال 1431هـ، 6-7 أكتوبر 2010م، والملتقى الثالث للتأمين التعاوني، 11-12 محرم 1433هـ، 7-8 ديسمبر 2011

سنتناول أولاً رؤية الاقتصاد الإسلامي للمخاطر، وفي ضوء ذلك يتم تقويم التأمين التجاري. يلي ذلك مناقشة البدائل المناسبة للتأمين من منظور إسلامي.

Development of Islamic Insurance Modes

SAMI IBRAHIM AL-SUWAILIM

Introduction

Praises be to Allah, may Allah's Peace and Blessing be upon His Messenger, his Family and Companions.

The financial industry is generally based on two pillars: finance and risk management. While the Islamic banks play an important role in the provision of Islamic finance through modes compatible with Sharia, risk management in Islamic finance is still of limited scope. Some companies and institutions working in the field Takaful or Islamic insurance play an important role in certain types of risks, such as risks related to the ownership of tangible assets and benefits, and risks related to health and other aspects.

As is the case in banks, Takaful industry followed the traditional model of insurance, with an attempt to modify the systems and mechanisms to meet Sharia requirements. There is no harm, in principle, in adopting this approach in the Islamization process of all aspects of life, but the defect arises from limiting the Islamic model to a narrow range and a unique pattern, possibly resulting in a decline in the credibility of the Islamic alternative approach and the predominance of the traditional model of simulation.

To get out of this vicious circle we need to take a look outside the box, and explore opportunities to find Islamic modes and alternatives in the field of insurance and risk management in general, in a manner that is more credible in terms of Sharia compatibility, and more efficient in practice. This paper is an attempt in this direction, it builds on the author's participation in the previous fora on cooperative insurance organized by the Islamic International Foundation for Economics and Finance.

We will first discuss the Islamic economics vision of risk, and will assess in light of this discussion the commercial insurance. This is will be followed by a discussion of suitable Insurance alternatives from an Islamic perspective.